

معجزة القرآن الكريم 6\3 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

المشكلة الا شدينا فهادوك المعجزات التاريخية لسيدنا محمد ستجد مشكلة وهي من اعجاز ان اذ عصى موسى ام تفجر الماء من بين اصبعيه؟ اما صنعه موسى من شق البحر اذ تركه رهوا - 00:00:00

قصص غريبة وعجيبة وقعت للمجتمع بني اسرائيل وكيف انها لما القى فإذا هي تلقفوا ما يفك والغرائب والعجائب واحياء الموتى بالنسبة لسيدنا عيسى والقاء ابراهيم في النار فاذا به يخرج يرعد من البرد قمنا يا نار كوني - 00:00:21
بردا وسلاما على ابراهيم وغير هذا وذاك من العجائب والغرائب. لا تلك معجزات حسية اعطيت للانبياء واعطي لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام القرآن وسنقارن بحول الله جل وعلا. بين هذه النعمة القرآن وبين ابرز معجزة مرت في تاريخ الانبياء. وهي عصا موسى - 00:00:44

هادي المعجزة البارزة رقم واحد عند الأنبياء جميعا لأنه عصى وحدة كدير كلشي صدام كل شيء ضرب الحجر بها فانفجر الحجر عيونا آآ ضرب بها البحر كان كل فرق العظيم في الفلق يعني جعل بها عجائب وغرائب - 00:01:11
عجائب وغرائب صنعاء بهذه العصر وذكرت دونها معجزة شتى لما وقف موسى عليه السلام مع سحرة فرعون. يوم الزينة في المعرض العام وقد حشر الناس وان يحشر الناس ضحى. وقد حشر الناس ضحا - 00:01:34
كلشي البشر مجموع مساحة كبيرة. فرعون وملأوه وزراءه كل يعني من معه من جيوشه كبار قومه والناس يجمعون وموسى وحده مع اخيه هارون لا يملك شيئا والسحرة يحضرون انفسهم وسحرهم - 00:01:58
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول ما نلقى. قال بل قوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى يعني هذا حدث - 00:02:23

موسى يعني انتظر ان يلقي السحرة. باش يشوف السحرة شنو شنو عندهم جهدهم وشنو هو. فألقوا الحبال والعصي الشرايط كذا الى اخره فتحوالت بسحرهم الى افاع بتخييل السحر يخيل اليه من سحره من سحرهم هو ان هاد الساعة لسحروا اعين الناس - 00:02:45

ناس يسترهبوهم في السياق الآخر استرهبون تخلعو تفزعو فكانت عندهم قابلية ليلي التخيل لما اراد السحرة ما وقع ما وقع وتخلع سيدنا موسى هو نفسو فأوجس في نفسي خيفة موسى - 00:03:06
فتدخل الله جل وعلا من فوقه سبع سماوات قلنا لا تخف انك انت الاعلى انت الاعلى. اذا قورنت بهم جميعا انت الاعلى لأنك تملك سلطان الله جل وعلا في الأرض - 00:03:22

وما اودع من سر في تلك العصر. والقي ما في يمينك التي هي العصا. وانا القي عصاك في السياق الاخر. والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:03:42
جواب الأمر كيتسمى بالعربية هذا والقي ما في يمينك تلقف الرواية الاخرى يعني انك اذ تستجيب للأمر ستري النتيجة حتمية والقي ها الأمر. الجواب ديالو تلقف يعني مية فالمية. فالله جل وعلا ضمن له ذلك ضمنا. وستره عيانا. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يسير - 00:04:02

المعركة هو الذي يقود المعركة. لما؟ لأن موسى انذ انما هو جندي لله. يحمل بيده سلاح الله العصا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام سيد الخلق الاولين والآخرين هو سيد الانبياء. انا سيد ولد ادم. وهو عليه الصلاة والسلام سيد الانبياء جميعا. وهذا بالنصوص وهو

متواتر - 00:04:33

ولذلك كان سيده ايضا فيما اوتي به وانما معجزة معجزة سيدنا محمد هذا القرآن فكلمة الله كلمة الله التي القاها الى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام انما هي هذا القرآن وفي القرآن من الخصائص ما في العصا وزيادة - 00:05:02

داكشي كلو اللي فالعصا كايين فالقرآن وزيادة وفي القرآن من الخصائص ما في صحف ابراهيم وزيادة وفي القرآن من الخصائص بالزبور وما في التوراة وما في الانجيل وما في كل المعجزات مما علمنا ومما لم نعلم وزيادة - 00:05:25

وقد سبق حديث النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذا السياق اعطيت مكان التوراة السبع الطوال الى قوله وفضلت بالمفصل والقرآن صريح في الحديث عن القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله ماشي غير بحري اللي هو غمة - 00:05:45

نهار هذا الجبل اذا كيف اشتغل القرآن عند قوم ولم يشتغل عندنا عند الصحابة القرآن خدم خدمتك العجيب واعطى ثماره الغريبة على عالم الروح وعلى عالم المادة اثر في الارواح واثر في الاشباح - 00:06:07

وباي جزء من القرآن؟ وباي سورة من القرآن السر في ذلك ما ذكرنا في اية النور من سورة النور ان القلوب التي اشتغلت بالقرآن كانت قلوبا ذات حرارة ايمانية تلتقط القرآن اشتعل او اشتعلت القلوب اشتعلت - 00:06:36

ولو اشتعل قلبك بكتاب الله لرأيت عجا بصيرة اخرى اول شيء من خلاله الصحابة مع القرآن الكريم هي طريقة تلقي القرآن طريقة طريقة اخذ القرآن. عن الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

وفي هذه الطريقة التي يمتنع تعلم القرآن من الله الذي علم القرآن. الرحمن علم القرآن في ذلك ما فيه من السر اذا اكل بحقه اعطى نتيجته وهو الذي سبق ان وصفناه بما وصفه الله وهو التلقين - 00:07:27

يتلون القرآن بمنهج التلقي كانوا كيقروا القرآن ولكن على انهم يتلقونه هادي هي العبارة التي يقولها غير واحد من السلف اقرأ القرآن كأنما عليك انزل. ما معنى كأنما عليك انزل؟ اي انك تتلقاه انت ايضا - 00:07:48

تعبد انتاج القرآن الكريم تلاوة. الله جل وعلا تكلم به سبحانه وتعالى. وانزله على عبده وانت انتاج تلاوة لانه ما سمي القرآن قرآنا الا لانه يقرأ الا لانه يقرأ ولذلك قلت غير ما مر حينما تأخذ هذا الورق الذي كتب عليه القرآن فانت لا تأخذ القرآن بيدك وانما تأخذ - 00:08:04

او الصحف القرآن يبدأ ببداية التلاوة. وقبل ذلك لا قرآن انما هو مصعب فوقاش كيبدا القرآن متنطق بلسانك وتقول الحمد لله رب العالمين هذا قرآن اما يعني هداك لي مطبوع او منسوخ انما هو مصحف او صحف فيها القرآن تحتاج الى من يقرؤه - 00:08:31

ان هذا لفي لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى. ففرق بين هذا وهداك لي بعدو في الظرف في المصحف ظرف للقرآن. والقرآن انما يبدأ حينما يبدأ القلب يشتغل به واللسان يلهث - 00:08:57

يبدأ القرآن لان القرآن كلام ولا يكون الكلام الا بتكلم متكلم. فالله جل وعلا تكلم به سبحانه فكان ذلك كلامه. القرآن هو كلام الله حينما تتكلم به مرة اخرى من بعد الله وبإذنه وبرحمته بما هو الرحمان عطاك امكانية باش تكلم بكلامو - 00:09:17

شيء عجيب شيء عجيب فانت انئذ تحيي قلبك وتربط وجدانك بالله كتاب الله حبل الله الممدود من السماء الى الارض طرفة الأعلى بيد الله لأنه هو الذي تكلم به ابتداء وطرفه الادنى بيد من تمسك به اي من تكلم به. من الناس تاليا ومتدبرا وعاملا - 00:09:43

ولكن قلنا بهذه الطريقة اي ان تتلقاه عبارات دقيقة في وصف هذا في كتاب الله من مثل ذلك او من ذلك قوله جل وعلا لرسوله عليه الصلاة والسلام انا سنلقي - 00:10:08

عليك قولنا ثقيلنا سنلقي لانه القى من فوق سبع سماوات شي حاجة يعني القاها الله جل وعلا والإلقاء - 00:10:25